

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كلمة وفد دولة الكويت
المشارك في
أعمال الدورة التاسعة والخمسين
للمؤتمر العام
التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية

14 – 18 سبتمبر 2015

فيينا

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود
... السيدات والسادة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على
انتخابكم رئيساً للدورة التاسعة والخمسين للمؤتمر العام، وإذ أؤكد لكم
على استعدادنا وتطلعنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة، فإننا
على ثقة بأن حكمتكم وخبرتكم ستمكنكم من القيام بمهامكم على أكمل
وجه وستقود أعمال المؤتمر إلى أفضل النتائج.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

ولا يفوتني في هذا المقام ان أتقدم بجزيل الشكر لسعادة سفير
سيريلانكا السيد/ عبدالعزيز ليبي على جهوده البناءه خلال رئاسته
لأعمال المؤتمر الماضي.

وأوجه بالتهنئة لأعضاء مكتب المؤتمر للدول المنضمة حديثاً
للكالة، تركمانستان وبربادوس وانتيغوا وباربودا، متمنين لهم
التوفيق.

السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود
... السيدات والسادة...

إن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد
حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن
الطاقة النووية تعتبر مصدراً مكملًا وليس بديلاً لمصادر الطاقة
الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً
لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها، وعلى مسار مواز تشارك دولة
الكويت بدأب كبير وتتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل
تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

المطلوبة لمثل هذه المشاريع الحيوية وتنفيذها، متطلعين لمزيد من المشاورات والتعاون الوثيق بين مؤسساتنا الوطنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تشارك دولة الكويت في المشاورات والاجتماعات المعقودة بين الخبراء من دول مجلس التعاون الخليجي وخبراء الوكالة من أجل تنفيذ برنامج مشترك بين دول المجلس للاستخدامات السلمية للطاقة النووية ونود هنا أن نؤكد على أهمية ما تم إنجازه خلال السنوات الماضية وتطلعنا لمزيد من التعاون الوثيق خلال الفترة المقبلة.

ومن هذا المنطلق، نعلن مساهمة دولة الكويت بمبلغ 3 مليون دولار امريكي لدعم اعمال الوكالة على النحو التالي:

- 500 ألف لمختبر موناكو.
- مليون لمختبرات سايبيرسدوف.
- 1.5 مليون لمبادرة الاستخدامات السلمية.

وفي اطار دعم الكويت للمشاريع والمبادرات العلمية بخدمة اغراض التنمية للدول النامية، اعلن حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعااه، امير دولة الكويت، عن اطلاق جائزة سنوية بقيمة مليون دولار تمنح لافضل الابحاث

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

والمبادرات الخاصة بتنمية دول افريقيا في مجالات الصحة والغذاء
والتعليم.

السيد الرئيس...

يعتبر برنامج التعاون التقني أحد الركائز التي يقوم عليها عمل
الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية، وقد أولت دولة
الكويت منذ فترة بعيدة اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني ويسعدنا
في هذا المجال أن نعرب عن بالغ ارتياحنا وتقديرنا للجهود التي تبذلها
إدارة برنامج التعاون التقني لقارة آسيا والباسيفيك وعلى حرصها
المستمر في تقديم ورش عمل متنوعة ودورات تدريبية إقليمية أثبتت
فاعليتها في مختلف القطاعات في الدولة، متطلعين لاستمرار مثل هذا
التعاون الوثيق والفعال وشاكرين لمسئولي الوكالة جهودهم القيمة
وزياراتهم المثمرة لدولة الكويت.

وهنا أود التذكير بأن دولة الكويت وحرصاً منها على تفعيل دور
الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قامت بالتنسيق والعمل مع ادارة
التعاون التقني ضمن البرنامج المشترك التي هي قيد الإنجاز للأعوام
2014-2015، حيث يتم تنفيذ ستة مشاريع وطنية متخصصة في
مجالات عدة للدورة 2014-2015 موزعة على عدة قطاعات

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

ومؤسسات الدولة، كما ان هناك سبعة مشاريع للتعاون التقني الوطنية القائمة الموصي بها لمجلس محافظي الوكالة للاعتماد لعامي 2016-2017.

وعلى ضوء ما تقدم، وبالتعاون بين معهد الكويت للأبحاث العلمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، سيتم التوقيع على "اتفاق عملي" بين الجانبين لتعزيز التعاون مع برنامج التعاون التقني للوكالة لدعم القدرات المؤسسية والتقنية في مجال رصد البيئة البحرية وحمايتها ومن المتوقع التوقيع على هذا الاتفاق العملي سيكون على هامش اعمال مؤتمرنا هذا.

السيد الرئيس...

ان دولة الكويت تؤمن بان انضمام جميع الدول الأعضاء التي لديها محطات قوى نووية ومنشآت لدورة الوقود النووي أو تخطط لبنائها وتشغيلها قريبا الى معاهدة الامان النووي هو امر حيوي في مجال الامان والسلامه النووي.

السيد الرئيس...

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

أود ان أتقدم بالتهنئة لمجموعة الـ P5+1 والجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاتفاق التاريخي (JCPOA) المبرم في العاصمة النمساوية فيينا وعلى قرار مجلس الامن للأمم المتحدة رقم 2231، والذي سيسهم في تخفيف حالة الاحتقان وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة، وسيسخر كافة الطاقات والامكانيات والجهود لتنمية دول المنطقة ونهضتها وتحقيق المزيد من التقدم والرقي والازدهار لشعبها.

ولا يفوتني ان أتقدم بالشكر لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد/ يوكيا أمانو على جهوده من خلال المفاوضات الماراتونية الشاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوكالة، والتي نتج عنها التوقيع على خارطة الطريق لتوضيح المسائل العالقة الماضية والراهنة بشأن برنامج إيران النووي.

وفي هذا السياق، تتابع دولة الكويت باهتمام بالغ البند المتعلق بتنفيذ اتفاق الضمانات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإنها تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لزيادة تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والرد على استفساراتها لتبديد المخاوف والشكوك حول طبيعة برنامجها النووي ومعالجة كافة المسائل العالقة، كما نتطلع الى مصادقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على البروتوكول الإضافي وتنفيذه، ليتسنى للوكالة بان تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وانشطة نووية غير معلنة في إيران.

كما تأمل دولة الكويت بان يوفر الاتفاق التاريخي بين مجموعة الـ P5+1 وإيران، حافزاً لانضمامها الى معاهدة الأمان النووي للاستفادة المثلى من الخبرات التي توفرها الوكالة في مجال أمان محطات الطاقة النووية الإيرانية المقامة على سواحل الخليج العربي مما يوفر الاطمئنان بمستوى أمان هذه المنشآت السلمية لدول المنطقة.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس...

تُعلق دولة الكويت أهمية كبرى على تعميم تطبيق نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط وعلى جميع الأنشطة النووية باعتبار الوكالة هي الجهة المختصة والقادرة على تقديم الضمانات بالتزام الدول باتفاقيات الضمانات في المنطقة إلا أننا نلاحظ وبالمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق اتفاقية الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها الراض للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشأتها لنظام ضمانات الوكالة رغم امتلاكها لمفاعلات ابحاث متقدمة استخدم بعضها كما هو معروف لإنتاج المواد النووية لترسانة الاسلحة النووية التي تملكها والتي تهدد أمن المنطقة ، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً للجهود

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط،
ذلك الموقف الذي يؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة ومن ثم الأمن
والاستقرار الدوليين .

وقد شهدنا، كما شهد العالم، استمرار تأجيل المؤتمر، الذي بات
يعرف بالمؤجل، والخاص بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية
وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

كما انه من المؤسف ان تنتهي اعمال مؤتمر المراجعة لمعاهدة
عدم الانتشار النووي للعام 2015، دون ان تتكلل جهود الدول بالنجاح
على الرغم ما سعت اليه الرئاسة من اعداد مشروع وثيقة ختامية كان
من الممكن ان تلبي مشاغل المجتمع الدولي باكماله تجاه نزع السلاح
وعدم الانتشار، بالإضافة الى الفشل في عدم تحقيق ما كنا نتطلع اليه
بشأن عقد مؤتمر معني بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في
الشرق الاوسط لاسيما في ظل الجهود التي بذلتها المجموعة العربية
على مدى السنوات الخمس الماضية.

وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت كافة الدول الأعضاء إلى دعم
القرار الخاص بالقدرات النووية الإسرائيلية واعتماده بالإجماع والذي

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

قُدم بعد خيبة امل دول منطقة الشرق الأوسط من عدم عقد مؤتمر
2012 والخاص بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة
الدمار الشامل طبقاً لما جاء في الوثيقة الختامية لمؤتمر 2010
ومرجعيتها.
السيد الرئيس...

حققت الوكالة، بعد أكثر من عشر سنوات من الدراسات
والمشاورات التقنية، انجازاً غير مسبوق بإنشاء أول بنك لليورانيوم
المنخفض التخصيب بعد التوقيع مع حكومة جمهورية كازخستان
لاحتضانها مقر البنك مشكوره، كما نثمن دور الاتحاد الروسي في
التوقيع مع الوكالة على اتفاقية العبور والتي ستمكن البنك والدول
المتلقية من الحصول على اليورانيوم لمفاعلاتها النووية السلمية.

ان هذا الانجاز الذي تحقق بتاريخ 27 اغسطس من العام الحالي
ياتي بعد مساهمة سخيه للدول المناحه التي تبنت انشاء هذا المصرف
الهام ملبية نداء الدكتور/ محمد البرادعي المدير العام للوكالة السابق
وفريقه التقني الذي لعب دوراً هاماً في تحقيق هذا الحلم.

أن الغاية الرئيسية لإنشاء هذا البنك هي تقنين وتأمين احتياجات
الدول من اليورانيوم المنخفض التخصيب لتشغيل مفاعلاتها النووية

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

المخصصة للأغراض السلمية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز التعاون النووي السلمي ويساعد في خلق عالم أكثر أمناً وأماناً ومن هذا المنطلق فقد تبرعت دولة الكويت لصالح هذا المشروع بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي، كما أود ان أؤكد لكم التزام دولة الكويت التام بالاستمرار بدعم وتعزيز برامج الوكالة الى تحقيق عالماً أكثر أمناً وسلاماً.

وختاماً السيد الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وظاهرة التغير المناخي ومساعدة الدول الأعضاء على الاستخدام الأمثل للطاقة النووية لأغراض سلمية يهدف الى الأمن والأمان والسلام والرخاء والازدهار لشعوبنا والعالم أجمع.

شكراً سيدي الرئيس.

**Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna**



**الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا**